Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غرفة يعيش فيها مع امرأته وأولاده الأربعة ، هل يتصور أنه لا يجامع امرأته إلا في دورة المياه

- حلالي أقضيه في دورة المياه .. تصور يا أستاذ ..

- وضع صعب ..

أي صعوبة ؟

كل ما يريده شقة من حجرتين ، واحدة للأولاد ، وأخرى له مع أمهم ، سمع عن مبانٍ ستوزعها المحافظة قريباً على من تهدمت بيوتهم ويقيمون في المساجد ..

- لكن .. هذه مساكن للإيواء السريع .. يعني حالات الطوارئ ..

- طوال عمري أعيش في طوارئ والله أنا حالي أصعب ..

اليوم لم يأت ، لم يرن الجرس ، الساعة الآن الثامنة ، انتهت نشرة الأخبار في الإذاعة البريطانية ، أول أمس بدا ساهماً ، قال إن حضرات الضباط أثنوا على جهده ، على تقاريره ، أظهروا الرضا ، يعني هذا أن مهمته سوف تنتهي قريباً ، وأنه لن يقابله مرة أخرى ، والله لم يكتب كلمة زائدة ، التزم بما أملاه عليه . ربت على كتفه ، قال إنه يصدقه ، في لحظة معينة ظن أن اقترابه منه جزء من خطة ذكية لاقتحام عالمه ، لكن حدسه الخفي استبعد ذلك تماماً .

لم يخبره بتخلفه اليوم ، لابد أن أمراً جد ، خرج إلى الشرفة ، على الرصيف المقابل عربة أجرة ، صبي يغسلها ، يرش الماء من جردل موضوع فوق الأرض ، يعرف صاحب السيارة ، يسكن البيت المجاور ، يمد البصر متطلعاً إلى الرصيف ..

لا أحد

ثلاثة .. لا يمكن أن يخطئهم ، إنهم أصغر سناً ، أعمارهم متقاربة وربما رتبهم أيضاً رؤوسهم حليقة ، عضلاتهم بارزة ، كأنهم على وشك الانقضاض ، في وقفتهم تأهب وقسوة ، أحدهم أمام البيت مباشرة .